



EMBASSY OF LEBANON
OTTAWA
AMBASSADE DU LIBAN

أوتاوا، ٦ أيلول ٢٠١٦

دعم لبنان لترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦

صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين - مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية، التعميم رقم ٨/١٢١٢ تاريخ ٨/٠٨/٢٠١٦، بشأن دعم ترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦.

وقد وجه معالي وزير الخارجية والمغتربين المهندس جبران باسيل رسالة بهذا الخصوص إلى كل من رئيس لجنة جائزة نوبل للسلام ووزير خارجية مملكة النرويج.

يُرجى من أفراد الجالية اللبنانية والمؤسسات والنوادي الإغترابية المبادرة لدعم هذا الترشيح من خلال الكتابة إلى لجنة جائزة نوبل للسلام على العنوان التالي:

Norwegian Nobel Committee

Henrik Ibsen gate 51

0255 Oslo, Norway

أو التصويت على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://bitly.com/amelnobel>

أو التوقيع على عريضة تؤيد الترشيح متوفرة على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://secure.avaaz.org/en/petition/To the Nobel Peace Prize Committee>

Award Amel Association International for the Nobel Peace Prize

يمكنكم الاطلاع على المفكرة المرفقة ربطاً والتي أعدتها مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات

والعلاقات الثقافية حول ترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦.



مديرية المنظمات الدولية
والمؤتمرات والعلاقات الثقافية
الرقم الصادر: ٨/١٢١٢
بيروت في: ٢٠١٦/٠٨/٠٨

مفكرة

ترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦

مقدمة:

أطلق معالي الوزير السابق البروفسور جورج قرقم مبادرة لترشيح مؤسسة عامل Amel Association لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦ نظراً لدورها في مجال تنمية قيم الديمقراطية وثقافة المواطنة وتعزيز حقوق الإنسان في لبنان، ومساهماتها في تطوير عمل منظمات المجتمع المدني وتوفير العناية الصحية والخدمات الطبية والدعم النفسي والاجتماعي والثقافي للفئات المهمشة سواء كانت مقيمة في المدن وضواحيها أو في المناطق الريفية، إضافة إلى جهودها الاستثنائية في مساعدة النازحين السوريين في لبنان وتقديم الخدمات الإنسانية الأساسية لأعداد كبيرة منهم على مدى السنوات الخمس الماضية.

وقد وجه كل من دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الخارجية والمغتربين رسائل دعم لترشيح مؤسسة عامل إلى لجنة جائزة نوبل للسلام. كما لقي هذا الترشيح دعم ممثلي الكتل السياسية في مجلس النواب، في نفس الوقت الذي تتزايد فيه أصوات التقدير والدعم في الأوساط الأكاديمية والشعبية في لبنان وكذلك الهيئات الإنسانية الأجنبية التي لديها علاقات عمل وتعاون تاريخي مع مؤسسة عامل.

أولاً: التعريف بمؤسسة عامل:

في العام ١٩٧٩، أي منذ ٣٧ عاماً، وفي ضوء الحاجة الماسة لمواجهة تداعيات الحرب في لبنان التي بدأت في العام ١٩٧٥ وإنعكاسات الإجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في آذار ١٩٧٨ على السكان المدنيين وما نتج عنها من مأس وتهجير، قام الدكتور كامل مهنا ونخبة من الأساتذة الجامعيين والأطباء والمتقنين والإعلاميين والناشطين الاجتماعيين بإنشاء مؤسسة عامل بهدف تقديم الدعم والعون لعائلات الضحايا وللنازحين عن قراهم وتوفير خدمات الطوارئ الطبية والإغاثية لهم ومعالجة الجرحى والمعوقين. وقد تولى الدكتور مهنا رئاسة

وإدارة المؤسسة وتمثيلها في لبنان والخارج وقدم محاضرات ومدخلات في المؤتمرات الدولية والجامعات في أوروبا والولايات المتحدة حول قضايا النازحين والعمل الإنساني والتطوعي ودور منظمات المجتمع المدني. وهو يتولى حالياً رئاسة تجمع هيئات المجتمع المدني في لبنان.

بلغ عدد العاملين في مؤسسة عامل حالياً ٨٠٠ موظفاً بالإضافة إلى عشرات المتطوعين اللبنانيين والأجانب. وتطور عملها ليشمل إقامة ٢٤ مركزاً صحياً اجتماعياً تنموياً موزعة على مختلف المناطق اللبنانية، وستة عيادات متنقلة قدمت حتى تاريخه خدمات طبية لحوالي ١٠٠ ألف شخص ممن يعيشون في المناطق النائية أو التجمعات السكانية الفقيرة أو مخيمات النازحين.

تولت مؤسسة عامل، وبالتعاون مع مؤسسات دولية وإقليمية، إعداد برامج دراسية حول حقوق الإنسان والقانون الدولي والحوار بين المجتمعات ومنع النزاعات المسلحة، استفاد منها مئات الطلبة الجامعيين والناشطين الاجتماعيين والحقوقيين. كما نظمت المؤسسة في العام ١٩٨٢ - خلال فترة الحرب في لبنان - عملية نقل أكثر من ألف جريح لبناني من ذوي الحالات الحرجة (مع مرافق لكل جريح) للعلاج مجاناً في مستشفيات أوروبية وأميركية في وقت كانت المستشفيات اللبنانية تغص بألاف الجرحى ولم تعد قادرة على إستيعاب المزيد منهم.

تنتشر مراكز مؤسسة عامل في المناطق الأكثر حاجة للخدمات الصحية والتنمية في بيروت وضواحيها وجبل لبنان والبقاع والجنوب. وإضافة إلى اللبنانيين من الفئات المهمشة، توفر المؤسسة المساعدات إلى اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين والسودانيين ومن جنسيات أخرى المقيمين على الأراضي اللبنانية وللعمالات المنزليات المهاجرات اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة. وبسبب الأزمة في سوريا التي بدأت في العام ٢٠١١ ونتائج المروعة على المدنيين السوريين، توسع نشاط المؤسسة ليشمل تقديم الخدمات للنازحين السوريين في لبنان وكذلك للمجتمعات اللبنانية الفقيرة المضيفة لهم.

قدمت مؤسسة عامل ٨ ملايين خدمة نوعية للمواطنين اللبنانيين من الفئات المهمشة في المجتمع. كما قدمت ١,٥ مليون خدمة نوعية للنازحين السوريين خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد تفاوتت هذه الخدمات بين دعم النساء النازحات والرعاية الصحية على أنواعها والعناية بكبار السن وحماية حقوق الأطفال وتمكين المرأة من خلال تدريبها على المهارات الحرفية والفنون لضمان إستقلالها المادي.

تمّ في ٢٠١٠/١٢/١٥ تسجيل مؤسسة عامل في جنيف كمنظمة دولية غير حكومية INGO (Amel Association International). وأقامت المؤسسة برامج شراكة مع مؤسسات مجتمع مدني ومنظمات غير حكومية في مصر والأردن وفرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة وألمانيا والنرويج والدانمارك واليابان وكندا. كما مُنحت المؤسسة صفة إستشارية (Consultative Status) لدى المجلس الإقتصادي والإجتماعي في الأمم المتحدة (ECOSOC). وتعمل المؤسسة بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية (WHO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة اليونسيف (UNICEF) والإتحاد الأوروبي (EU). ومؤسسة عامل هي عضو في المجلس الدولي للجمعيات التطوعية في العالم (ICVA).

خلال السنوات القليلة الماضية أصبحت زيارة مراكز مؤسسة عامل جزءاً من برنامج زيارات المسؤولين الدوليين والحكوميين إلى لبنان ومن بينهم رؤساء دول وحكومات (كان من أبرزهم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند) والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزراء خارجية دول أوروبية (ألمانيا والمملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا وفرنسا والسويد والنرويج وغيرهم). إن هذا التوجه الدولي نحو مؤسسة عامل يعبر عن مدى الإحترام والتقدير للجهود الجدية التي تبذلها هذه المؤسسة على الصعيد الإنساني وإدارتها الكفوءة للمساعدات ولإلتزامها الموضوعي بقضية حقوق الإنسان وقدرتها على التأثير الإيجابي داخل المجتمع.

ثانياً: لماذا ترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام ٢٠١٦؟

- ١- تتميز مؤسسة عامل بأنها مؤسسة إنسانية مدنية غير طائفية هدفها خدمة الإنسان وتوعيته على حقوقه الأساسية من دون تمييز على خلفية الإلتناء الديني أو السياسي أو المناطقي أو الجنسية.
- ٢- تمثل مؤسسة عامل أنموذجاً للعمل الإنساني النشط الثابت وسط أصعب التحديات على مدى أكثر من ثلاثة عقود من الزمن والذي يعود الفضل فيه إلى نهج العمل المؤسسي الفاعل الذي ثابت عليه المؤسسة وطورته وفق تنوع الحاجات وتطور الأحداث وإنعكاسات الظروف المأساوية الضاغطة مما جعلها قدوة للعديد من منظمات المجتمع المدني داخل لبنان وخارجه.

٣- تعبّر مؤسسة عامل، من خلال تفاعلها مع تداعيات الأزمة في سوريا، عن التزام لبنان ومؤسساته الإجتماعية في التخفيف من وطأة الحرب على المدنيين السوريين وفي تقديم الدعم الإنساني والإغاثي للنازحين إنطلاقاً من حسن التعاطف الأخوي الذي إلترزم به لبنان قولاً وفعلاً تجاه الأشقاء السوريين الذين إستضافهم على أرضه ووضع كل إمكانياته وموارده بتصرفهم بكل رحابة صدر وتفهم وتقدير لظروفهم الإستثنائية.

٤- تطرح مؤسسة عامل، من خلال عملها الإنساني المتعدد المسارات والأهداف السامية، مقاربة جديدة للتغيير الإيجابي في المنطقة العربية في مواجهة محاولات العودة إلى منطق التطرف والتعصب. ويساعدها في ذلك وجودها في لبنان البلد المتميز بتنوعه الديني والفكري والثقافي والمدى الواسع للحريات العامة فيه وإفتتاحه الحضاري على العالم.

ثالثاً: ماذا يعني ترشيح مؤسسة عامل لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١٦ بالنسبة إلى لبنان؟

١- هو إعتراف بما قدمه لبنان الدولة الصغيرة ذات الإمكانيات الضئيلة، ومؤسسة عامل التي تعتمد على مساعدات وهبات محدودة، للاجئين والنازحين الذين قارب عددهم نصف عدد سكانه، في وقت عجزت فيه دول كبرى ومؤسسات ذات موارد وفيرة عن التعامل مع أعداد أقل من اللاجئين.

٢- هو رسالة تقدير للشعب اللبناني بمختلف توجهاته السياسية على إحتضانه النازحين السوريين وسعيه إلى التخفيف من معاناتهم بكل الوسائل المتاحة أمامه. لقد واجه لبنان دولة وشعباً، وبكل حكمة ووعي، خطراً وجودياً لم تواجهه أية دولة في العالم شرقاً وغرباً على مدى التاريخ.

٣- هو تكريم لمنظمات المجتمع المدني الفاعلة في لبنان وفي العالم التي تلعب دوراً مكماً لعمل المؤسسات الحكومية والتي تسعى لزيادة الوعي بحقوق الإنسان وتعمل على حفظ كرامة البشر وتجهد لمعالجة أسباب الفقر وتنمي حس التآخي والتماسك الإجتماعي والخدمة التطوعية ونبذ العنف والتطرف.